

سلوا الله التوفيق للعلم النافع

محمد المعيوف

في قوله عليه الصلاة والسلام في حديث زيد ابن ارقم المخرج في الصحيح صحيح مسلم وهو دعاء جليل. جميل حسن احفظوه يا طلاب العلم افقهوه وادعوا به يا اخوان في طريق طلب العلم افقر ما نكون الى اعانة الله وتوفيقه - [00:00:00](#)

وتعلمون ان العلم اوله واخره توفيق من الله عز وجل. من يذكر الدليل من يرد الله به خيرا يفقهه توفيق من الله عز وجل فسلوا توفيق الله على العلم. سلوه التوفيق في الطلب. سلوه بالتوفيق والهدى والسداد. في كل ما تقوله - [00:00:27](#)

فطالب العلم كما يقول بعض السلف بين الله وبين خلقه فلينظر كيف يدخل عليهم ويخبر عن الله يخبر عن شرعه لا يخبر عن قيل وقال ورأيه وجهة نظر واشياء تقال كثيرا - [00:00:53](#)

في حديث زيد قال اللهم اني اعوذ بك من الكسل والعجز واعوذ بك من البخل والهرم والجبن واعوذ بك من فتنة الدنيا ومن عذاب القبر. اللهم اني نعوذ بك من علم لا ينفع. ها يا اخوان وقلب لا يخشى - [00:01:16](#)

نفس لا تشبع ودعوة لا يستجاب لها اشار الى العلم الذي لا ينفع. علم لا ينفع. اذا في علم لا ينفع واذا العلم الذي ينفع وانظروا الاثر يا اخواني للعلمين. العلم الذي ينفع ما اثاره؟ اعطوني اياه من الحديث - [00:01:34](#)

خشوع القلب نعم قناعة النفس نفسه تشفع ولله الحمد تقنع. ثالث دعوة مستجابة من فوائد العلم في هذا الحديث واذا لم يكن العلم نافعا فلا قلب خاشع. ولا نفس قانعة عياذا بالله ولا دعوة مستشفى - [00:01:55](#)

وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم وهذه دعوة احفظوها يا طلاب العلم والحديث صح من حديث ابي هريرة وانس رضي الله عنهما اللهم انفعني بمن علمتني. وعلمني ما ينفعني - [00:02:28](#)

وزدني علما وفي رواية اخرى وارزقني علما ينفعني زدني وارزقني وهناك دعاء يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم عقب صلاة الفجر ذكرت ام سلمة رضي الله عنها وانهم يقولوا عقب صلاة الفجر - [00:02:47](#)

اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلة اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا ادعو بها عقب الصلاة يا اخوان لا تدري لعل دعوة من الدعوات التي تستمر عليها - [00:03:19](#)

يوافق ساعة يستجيبها الكريم فيحصل لك بها خير الدنيا والاخرة واذا رأيت العبد مواظبا على الدعاء اعلم ان الاجابة قريبة بتوفيق الله وفضله يقول عمر انا لا احمل هم الاجابة - [00:03:49](#)

وانما احمل قال تعالى واذا سألك عبادي عني فائش؟ فاني قريب. تعرفون يا اخوان. كل الايات فقل كلها في البقرة عدة ايات يسألك عن الاهلة قل هي مواقيت. قلنا انفقتم هنا لا ما في قل - [00:04:13](#)

الجواب مباشرة من الله عز وجل فاني قريب الاشارة الى قربيه من داعيه من عبده اذا هو دعا المصطفى صلى الله عليه وسلم ابن عباس دعوة صار بها ابن عباس - [00:04:37](#)

حبر الامة ترجمان القرآن رضي الله عنه وارضاه ما هي الدعوة اللهم فقها في الدين رواية الصحيح وعلمه الكتاب وفي اخرى اعلمه الحكمة في رواية في هذا الصحيح وعليهم التأويل - [00:04:55](#)

وخذ هذه الدعوة وادعو بها اللهم فقهي في الدين الكتاب والحكمة يحصل لك بذلك خير وبركة. ويحصل لك بذلك العلم النافع وتحصل اثار ذلك العلم النافع. اذا هناك علم نافع وعلم غير نافع والعلم النافع منه ما ينتفع به صاحبه - [00:05:12](#)

ما لا ينتفع به صاحبه. وهناك علم ظاهر باللسان. وهناك علم باطن بالجنان - [00:05:37](#)